وتعالى وما عداه فانه يجرى مجرى صفاته فيكون له اشتقاق كالقدير
من قدر والعليم من علم وما اشبهه فهذا قول سيبويه فقد اتضح مراده
ومعناه وقال اخرون وكان فعل فذكروا انه كان لاه على فعل ثم
ادخلوا الالف واللام فصار لفظه كما ترى بعد ان ادغموا اللام
في اللام وهذا القول يختاره المبرد وقال اخرون كان معناها
لله عز وجل وابانته من كل مخلوق فهو اسم وان كان فعلا على
قياس قول ابي العباس فان قال قايل فما تقول في قول
الله تبارك وتعالى وهو الله في السموات وفي الارض وانت لا تقول
زيد اخوك في الدار تجعل الظرف من خبر زيد قيل له المعنى وهو
المعبود في السموات والارض فلما جاز ان يقدر فيه فعلا الظرف
كما يتبع الافعال ويجوز ان يتم الكلام على قوله وهو الله ثم
ابتدا ثم يضم فيقول هو في السموات وفي الارض وقال اخرون
يتم الكلام عند قوله وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم
وجهركم وهذا بعيد لان الله تبارك وتعالى لا يخلو منه مكان
كما ذكرناه فان قال قايل فلم فتحت الالف التي مع لام التعريف
فقد ذكرنا علة ذلك عند ذكرنا الالفات فان قال قايل فما
موضعه من الاعراب قلت هو مجرور باضافة اسم اليه ومعناه
ابدا بتسمية الله في موضع اخر وقال بعضهم انما فخم الله تعالى
وتقدس دون ما فيه لامان من الاسما نحو الليل والجمر وما

[illegible]

اشبهها



اشبهها تعظيما لله عز وجل ومباينة من خلقه فان قال ولم فخمت
هذا الاسم ومعناه التفخيم في قوله عز وجل واذا جاءتهم اية قالوا لن
نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم ففخم الاول ولم
يفخم الثاني قلت لان الاول قبله ضمة واذا كان قبل هذا الاسم
ضمة او فتحة جاز تفخيمه واذا كان قبله كسرة لم يجز تفخيمه فان
قال قايل ولم ذلك قلت لان الضمة مستعلية وكذلك الفتحة
والكسرة مستفلة والتفخيم انما هو مستعلي فاذا كانت الضمة والفتحة
قبل الاسم فخم وجرى باللسان مجرى واحد في العلو واذا كان
قبله كسرة ثقل الانتقال من الاسفال الى العلو فيجد التفخيم
الا ترى ان الامالة تبعد مع حروف الاستعلا فرارا من اعمال
اللسان وانزاله من العلو الى السفل فان قال فاذا اوضحت معنى
الاسم تبارك وتعالى فما تقول في قولهم اللهم اغفر لنا هذا هو
اسم غير الاول وهو هو وما وجه زيادة هاتين الميمين فيه
قلت في ذلك قولان قال الكوفيون معناه يا الله امنا بخير
اي اقصدنا منك بخير فحذفت الهمزة فاتصل الميمان في اخر الاسم
وقال قوم جعلوهما عوضا من يا في اوله ومن شانهم العوض
في كثير من كلامهم وليس هذا موضع ذكره والضمة في الهاء
كالهاء قبل دخول الميمين واستبعد واقول الكوفيين قالوا
ما الدليل على حذف الهمزة ولم حذفت يا من اوله واين الخبر الذي

Copyright © King Saud University